

مدينة مصر تدعم مشروع ترميم سقف بيت الرزاز التاريخي ضمن استراتيجية الشركة للمسؤولية الاجتماعية وإحياء التراث الثقافي المصري

المهندس عبد الله سلام: إن هذا المشروع يأتي ضمن ثلاثة محاور رئيسية لاستراتيجية الشركة للمسؤولية الاجتماعية فهو ليس مجرد عملية ترميم، بل دليل حي عن التزامنا بالحفاظ على الهوية الثقافية لمصر

القاهرة في ** نوفمبر 2024- في خطوة تعكس التزامها بالمسؤولية الاجتماعية والحفاظ على التراث المصري، أعلنت شركة مدينة مصر (كود البورصة المصرية MASR.CA) – واحدة من الشركات الرائدة في مجال التطوير العقاري في مصر، عن مشاركتها في مشروع ترميم سقف بيت الرزاز أحد أهم المعالم التاريخية في القاهرة بمنطقة درب الأحمر، بالتعاون مع المؤسسة المصرية لإنقاذ التراث الكحال لومز Kahhal Looms. وتأتي هذه الخطوة ضمن استراتيجية الشركة للمسؤولية الاجتماعية التي تهدف إلى تمكين المجتمعات التي تتواجد بها وإحياء التراث الثقافي.

وتقوم مدينة مصر بدور محوري في الحفاظ على أحد أبرز معالم التراث المصري، حيث ستقدم الدعم المالي اللازم لترميم سقف القاعة الرئيسية ببيت الرزاز التاريخي، والذي يعود تاريخه إلى القرن الخامس عشر. ومن المقرر أن تنطلق أعمال الترميم في شهر ديسمبر المقبل، وتستمر على مدار تسعة أشهر. حيث سيتم العمل على إعادة ترميم السقف الزخرفي في القاعة، التي تعد جوهرة الفناء الشرقي للقصر. ومن خلال هذه المبادرة، تسعى مدينة مصر إلى الحفاظ على هذا الأثر التاريخي، وإبراز قيمته الفنية والتاريخية للأجيال القادمة.

وتعليقا على هذا المبادرة، صرح المهندس عبد الله سلام، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة مدينة مصر، قائلا: "مدينة مصر تاريخ ممتد لأكثر من 65 عاما، نعمل وفق رؤية محددة مرتكزة على الحفاظ على الهوية المصرية الأصيلة وتطوير وبناء مجتمعات عمرانية متكاملة تسهم في مستقبل مزدهر لوطننا". وأضاف "لدينا إيمان راسخ بأن الحفاظ على التراث ليس مجرد واجب، بل هو استثمار في مستقبل الأجيال، لذلك فتطوير سقف بيت الرزاز هو جزء من استراتيجية الشركة للحفاظ على الهوية الثقافية لمصر لعقود قادمة".

من جانبها، صرحت دينا حبيب، نائب رئيس للعلاقات المؤسسية في شركة مدينة مصر، قائلة: "نلتزم في مدينة مصر بدعم المشاريع التي تعمل على استعادة وحماية معالمنا التاريخية، في إطار استراتيجية الشركة للمسؤولية الاجتماعية القائمة على ثلاثة محاور رئيسية تتضمن، توفير المأوى، وإحياء التراث، وتمكين المجتمع". وأضافت "ترميم سقف بيت الرزاز أكثر من مجرد عملية ترميم، فهو رسالة واضحة بأننا نؤمن بأن بناء المجتمعات لا يقتصر على التشييد، بل يتعداه إلى بناء الإنسان وثقافته ووعيه. فمن خلال ترميم هذا الصرح الذي يعود تاريخه إلى 500 عام، نساهم في تنمية مجتمعنا وتعزيز هويتنا الثقافية".

ويعود تاريخ بيت الرزاز، إلى عهد السلطان قيتباي في القرن الخامس عشر، ويمزج تصميمه بين الأناقة المملوكية واللمسات العثمانية في قلب درب الأحمر، وكان يُستخدم كمسكن للثري أحمد كتحدا الرزاز، تاجر الأرز الثرى الذي سُمي البيت على اسمه. وفي هذا الإطار، وبالتزامن مع هذا التاريخ العريق، نظم الكحال لومز Kahhal Looms مزاداً لأربع سجادات يدوية نسجت خصيصاً لهذا الحدث. وقد استلهم فنانون مرموقون أمثال عزة فهمي وندى دبس وعبد الله العوضي ولوي بارتيليمي تصميمات هذه السجادات من زخارف بيت الرزاز الاستثنائية وتفاصيله الدقيقة، ليحولوها إلى تصميمات فنية تحكي قصة هذا المعلم التاريخي بأيدي حرفيين مصريين ماهرين.

— نهاية البيان —

عن مدينة مصر:

تأسست مدينة مصر، إحدى الشركات الرائدة في مجال التطوير العقاري في مصر عام 1959. يقع مقرها الرئيسي في القاهرة وتم إدراجها في البورصة المصرية عام 1996. وتعمل مدينة مصر في إطار هيكل مؤسسي قائم على مبادئ الحوكمة، حيث تلتزم بتقديم قيمة استثنائية لجميع الأطراف المعنية. بعد تغيير علامتها التجارية من مدينة نصر إلى

مدينة مصر في عام 2023، أصبحت الشركة واحدة من أكثر العلامات التجارية العقارية ابتكارًا في مصر، مستفيدة من سجلها الحافل والناجح في تقديم مشاريع مبتكرة ومتعددة الاستخدامات بهدف تحقيق النمو في مصر من خلال تطوير مجتمعات مستدامة.

أصبحت مدينة مصر أحد أبرز شركات التطوير والتخطيط العمراني في مصر بعد تطوير منطقة مدينة نصر، أكبر منطقة في القاهرة الكبرى والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة. ومنذ ذلك الحين، قامت الشركة بتنفيذ مشاريع واسعة النطاق لتحويل مساحات كبيرة من الأراضي إلى مجتمعات عصرية ومتكاملة. واليوم، تحظى شركة مدينة مصر بمحفظة أراضي تقدر بـ 12.6 مليون متر مربع وتمتلك مشروعين رئيسيين، وهما "تاج سيتي" و"سراي" في شرق القاهرة. يعد تاج سيتي مشروع متعدد الاستخدامات مساحته 3.6 مليون متر مربع والذي يتميز بكونه وجهة للثقافة. أما مشروع سراي والذي تبلغ مساحته 5.5 مليون متر مربع، فهو مشروع متعدد الاستخدامات يتمتع بموقع استراتيجي أمام العاصمة الإدارية الجديدة. وفي عام 2023، أطلقت مدينة مصر مشروع "زهو"، وهو أولى مشروعاتها التوسعية خارج محافظة القاهرة. يعد زهو مشروع متعدد الاستخدامات بمساحة تبلغ 104 فدان، ويتمتع بموقع استراتيجي غرب محافظة أسيوط بجوار مطار أسيوط، وعلى بعد 15 دقيقة من وسط المدينة، ويقدم المشروع احتياجات الحياة العصرية من المنتج العقاري في صعيد مصر.

ومن أهم الشراكات الاستراتيجية التي تم توقيعها تطوير مشروع في مدينة هليوبوليس الجديدة، على مساحة 491 فدان وتطوير مشروع عمراني سكني متكامل بالمرحلة الرابعة بمحور الأمل بمدينة مستقبل سيتي على مساحة 238 فدان (بما يقرب من مليون متر مربع تقريباً).